

بلا إذن من الزوجين إن رأيا الإصلاح فيه عند مالك ، وعند غيره لا يليان
جمعا ولا تفريقا إلا بإذن الزوجين

واعلم أن لإرادة الحكمين دخلا في تحقيق الصلح كما قال : « إن يريد
إصلاحا يوفق الله بينهما ان يرد الحكمان إصلاحا يوفق الله بين الزوجين ،
أو بين الحكمين في إتمام الصلح • وليس للحاكم أن يبعث عدلين ويجعلهما
حكيمين عند الشافعي • وعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، أنه جاءه
رجل وامرأة ومع كل واحد منهما فئة من الناس ، فقال فعلام شأن هذين ؟
قالوا وقع بينهما شقاق ، قال علي : « فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها »
ثم قال للحكمين : « أتدريان ما عليكما: إن رأيتما أن تجمعا جمعتما ، وإن رأيتما
أن تفرقا فرقتما •• الخ ••

فاعجب للمسلمين في مصر والشام ، وكثير من بلاد الاسلام كيف غفلوا

عن بعث الحكمين •